الباب الخامس

الاختتام

أ. ملخص النتائج

١. تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم مفردات اللغة العربية

ينفذ تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم المفردات اللغة العربية لطلاب الصف التاسع في مدرسة الصديقية المتوسطة الإسلامية شربون من خلال ثلاث مراحل، وهي: مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم. ففي مرحلة التخطيط، يعد المعلم أهداف التعلم، والمواد المفرداتية، ومصادر التعلم، وخطوات التعلم المتوافقة مع خصائص طريقة السمعية الشفوية. وفي مرحلة التنفيذ، ينطق المعلم أولا بالمفردات العربية، ثم يستمع الطلاب إليها ويحاكونها وينطقون بها ويكررونها سواء بشكل جماعي أو فردي. وأما في مرحلة التقويم، فيقوم المعلم بتقييم قدرة الطلاب على نطق المفردات التي تعلموها وفهمها وتذكرها. ويجعل تطبيق هذه الطريقة عملية التعلم أكثر نشاطا وتواصلية وتنظيما وفقا لأهداف تعليم المفردات العربية.

٢. مزايا تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم مفردات اللغة العربية

يمتلك تطبيق طريقة السمعية الشفوية عدة مزايا في تعليم المفردات العربية. أولا، تساعد هذه الطريقة لتحسين إتقان الطلاب للمفردات من خلال أنشطة الاستماع والتكرار المستمر، مما يجعل الطلاب أكثر سهولة في تذكر المفردات وفهمها. ثانيا، تساعد هذه الطريقة لتحسين نطق المفردات العربية، إذ يحصل الطلاب على نماذج النطق الصحيح من المعلم ويتدربون على محاكاتها بصورة متكررة. ثالثا، تستطيع هذه الطريقة تعزيز نشاط الطلاب في التعلم نظراً لمشاركتهم مباشرةً في أنشطة الاستماع والكلام. وبذلك، تسهم طريقة السمعية الشفوية إسهاما إيجابيا في تعليم المفردات العربية من خلال تعزيز إتقان المفردات ودقة النطق ونشاط الطلاب.

٣. العوامل الداعمة لتطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم مفردات اللغة العربية

تتكون العوامل الداعمة لتطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم المفردات العربية من عوامل داخلية وعوامل خارجية. فالعوامل الداخلية تشمل الاهتمام بالتعلم، والدافعية نحوه، والانتباه، والاستعداد للتعلم، ونشاط الطلاب في اتباع عملية التعلم. وتساعد هذه العوامل الطلاب على فهم المفردات العربية وتذكرها وإتقانها بسهولة أكبر. أما العوامل الخارجية فتشمل قدرة المعلم على إدارة التعلم، واستخدام الأسلوب المناسب، وتوافر مصادر التعلم، وبيئة التعلم الملائمة والتواصلية. ويدعم التكامل بين العوامل الداخلية والخارجية نجاح تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم المفردات العربية لطلاب الصف التاسع في مدرسة الصديقية المتوسطة الإسلامية شربون.

ب. المقترحات و التوصيات

١. بالنسبة إلى معلمي اللغة العربية

ينتظر من معلم اللغة العربية المحافظة على تطبيق طريقة السمعية الشفوية وتطويرها في تعليم مفردات اللغة العربية، لما أثبتته من فاعلية في مساعدة الطلاب على فهم المفردات العربية وتذكرها ونطقها بصورة أفضل. كما يوصى للمعلم بتعزيز أنشطة التكرار (*drill*) والتدريبات الشفوية التي تعد من السمات الأساسية لهذه الطريقة، مع توظيف وسائل تعليمية متنوعة وجذابة؛ بهدف جعل عملية التعلم أكثر فاعلية وتفاعلية، والإسهام في زيادة مشاركة الطلاب أثناء التعلم.

٢. بالنسبة إلى الطلاب

ينتظر من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطا وجدية في متابعة جميع مراحل التعلم باستخدام طريقة السمعية الشفوية، خاصة في أنشطة الاستماع، وتقليد النطق، وتكرار مفردات اللغة العربية. كما ينبغي للطلاب تعزيز دافعية التعلم لديهم، والاعتياد على مراجعة وتكرار المفردات التي تم تعلمها بشكل مستقل، حتى يتمكنوا من تنمية إتقانهم للمفردات العربية بصورة أفضل.

٣. بالنسبة إلى المدرسة الصديقية المتوسطة الإسلامية

ينتظر من إدارة المدرسة أن تواصل دعم تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم اللغة العربية من خلال توفير الوسائل والتجهيزات التعليمية التي تدعم عملية التعلم، مثل الوسائط الصوتية، والمواد التعليمية المناسبة، ومصادر التعلم الأخرى. كما يوصى بأن تعمل المدرسة على تهيئة بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة، وتشجيع استخدام المفردات العربية في مختلف الأنشطة المدرسية، بما يسهم في تعزيز نجاح تطبيق طريقة السمعية الشفوية بشكل أفضل.

٤. بالنسبة إلى الباحثين اللاحقين

تتركز هذه الدراسة على تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف التاسع (د) في مدرسة الصديقية المتوسطة الإسلامية شربون فقط. لذلك ينتظر من الباحثين في الدراسات اللاحقة إجراء أبحاث على مستويات تعليمية أو مواقع مختلفة أو عدد أكبر من أفراد العينة، بهدف الحصول على نتائج أكثر شمولا وعمقا. كما يوصى بأن تتناول الدراسات المستقبلية عوامل أخرى تؤثر في نجاح تطبيق طريقة السمعية الشفوية، أو أن تتوسع لتشمل مهارات لغوية عربية أخرى، وذلك من أجل إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية.

UINSSC